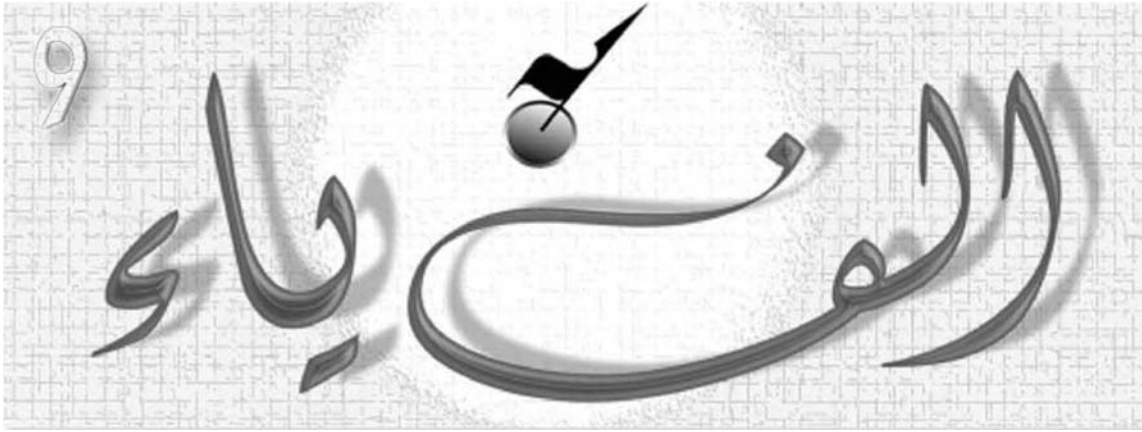


مكتبة جواله للطفل تنتقل بين الأسواق

30 أطلقت دار ثقافة الاطفال مكتبة الطفل الجواله تزامنا مع بدء العام الدراسي الجديد ؟ 2019-2018 وقال المدير العام للدار علي عويد العبادي (ان المكتبة تضم اعداداً من مجلتي (مجلتي والزمار) وسلسلة مكتبة الطفل). وبين (ان الدار سعت الى اعتماد هذه الفكرة ولأول مرة من اجل تمكين الاطفال من الحصول على مطبوعاتها على نحو ايسر لما تحتويه من موضوعات ثقافية وتربوية متنوعة وسيناريوهات وقصص وحكايا شيقه معززة برسومات كبار الرسامين المعروفين على مستوى العراق والعالم العربي، ولتزرع في داخلهم حب القراءة والمطالعة ، وتغذي عقولهم بالزاد المعرفي وتعرفهم بإرثه الحضاري وموروثهم الشعبي فضلاً عن فائدتها في إبعادهم عن المضار الصحية للأجهزة الالكترونية وتشجيعهم على القراءة). وأضاف (ان المكتبة ستواصل ترحالها بين مواقع المولات والأسواق التجارية والمناطق الحيوية الأخرى والتجمعات الثقافية وشارع المتنبي كما ستقوم بتسويق مطبوعات الدار الى كافة الوزارات تبعاً).

وتهدف الدار عبر هذه المكتبة الى إيصال مطبوعاتها الثقافية الى كل بقعة في بغداد كمرحلة اولية في الوقت الذي تخطط فيه كذلك لإيصالها الى محافظات العراق كافة.



قراءة في كتاب الإمام الحسيني البغدادي

مقاربات في سسيولوجيا الدين والتدين

الثلاثي المسلح على مصر بين الشيوعيين والقياديين

مخالف للشريعة الإسلامية . ويتوقف شعبان في القسم الخامس من الكتاب والذي حمل عنوان تحريم الشيوعية عند الفتاوى التي صدرت من مراجع الدين الشيوعي الكبار مثل السيد محسن الحكيم والذي كان يعد زعيم الشيعة ، وعبد الكريم الجزائري، ومرتضى آل ياسين، في التحف الأشرف لتحريم الشيوعية سنة 1960. إضافة الى فتاوى مماثلة أصدرها رجالات الدين السنة مثل نجم الدين الواظ، ومفتي بغداد الشيخ قاسم القبيسي. تلك الفتاوى التي أثارت احتكاكات في الشارع وتقاطعات حادة وأحداثاً صاخبة، بسبب تغلغل الشيوعيين في الأوساط الشعبية، بل إن أسماء عشرات الدينيين الكبيرة من آل الحكيم والخرسان والرفيعي والصراف وشعبان، وتحدث شعبان أيضاً عن الفتوى كيف استغلّت لإصدار بيان 3 أو إعدام عشرات الضباط الشيوعيين مثل حسن سريع عام 1963 والذي قال قبيل إعدامه:



غلاف الكتاب

المؤمنين بالإلحاد وبين باقي القواعد البسيطة. وفي إطار فتاوى المراجع في التجف الأشرف، فقد كتب شعبان عن فتوى السيد علي السيستاني التي اطلقها بعد احتلال داعش لسميت بفتوى الجهاد الكفائي، في القسم السابع والأخير من الكتاب والذي كان بعنوان عن فكرة الجهاد والذي ضم صفحات تحدثت عن فرض الجهاد ودور الحسيني البغدادي في تبني فكرة الجهاد الدفاعي " في كتاب اطلق عليه اسم وجوب النهضة ، والذي ادرج شعبان بعضاً من صفحاته كملحق في كتابه، الذي ختمه ببعض الصور للمرجع السيد الحسن البغدادي.

الموسوعي الدكتور عبد الحسين شعبان تقديم فصل من فصول تاريخ الحركة اليسارية في العراق الحديث تقيلاً ونقداً وتحليلاً والذي أجاد فيه، في كتابه القيم الذي اوصى بقراءته قراءة متأنية، لأنه ضم بين صفحاته كثيراً من المعلومات والتي وثقها المؤلف بالأسماء والسنين والأماكن. □ ماجستير من جامعة الاعداف وحقوق الانسان في العالم العربي - بيروت.

علي صاحب

الرميثة

المختلفة وما تخلله من إرهابات وتناحرات وثورات من خلال النقد والنقد الذاتي، لاستخلاص العبر والدروس ولاستنتاج نماذج وأفكار جديدة أكثر ملائمة وإنسانية إذا ما توخينا تحقيق السلام المجتمعي والاعتراف بالأخر وحقه في التعبير.. بدلاً من استخدام العنف والإرهاب لاستئصال الأخر المختلف كما يقول المؤلف.

امور تاريخية

ومن هنا -قراءة التاريخ العراقي من خلال النقد والنقد الذاتي -ينطلق المؤلف عبر صفحات كتابه ليعيد قراءة الامور التاريخية التي حدثت في خمسينات القرن العشرين وما تلاها من أحداث في ستينات وسبعينات القرن العشرين بأسلوب سردي تخللته بعض الأسماء والشواهد التي سجلها التاريخ، فتوى السيد محسن الحكيم بتحريمه الشيوعية سنة 1960 أو فتوى الجهاد الكفائي للسيد علي السيستاني سنة 2014. ففي القسم الأول من الكتاب تكلم شعبان عن الاختلاف بين الدين والتدين وعلاقة كل منهما مع العقل البشري، يقول شعبان: "إن الدين هو مجموعة من القيم والمعتقدات والطقوس التي تحدد علاقة الإنسان بالمقدس، سواء كانت إلهية منزلة أم اكتسبت قدسية رمزية علياً في حين إن التدين هو مجموعة ممارسات وشعائر لتطبيق تعاليم الدين يقوم بها المؤمنون وغير المؤمنين لاندغامها في العادات والتقاليد الاجتماعية ص 35. وعليه نجد أن البشر يفكرون بالدين والتدين كلاً حسب تفكيره وفهمه، وكل منهم يعتقد أن طريقه هو الأفضل. ولهذا يلاحظ شعبان أن الحركات السياسية القومية

شهد العراق بعد تأسيس الدولة العراقية عام 1921 وانتخاب الأمير فيصل بن الحسين ملكاً في شهر آب/ أغسطس من العام نفسه، جراًكاً سياسياً وثقافياً ودينياً، فتح أمام العراقيين آفاقاً جديدة وواسعة بعد العزلة التي عاشها أبان سيطرة الدولة العثمانية على العراق لفترة استمرت أكثر من ثلاثة قرون. ولأهمية تلك الحقبة التاريخية، وما رافقها من أحداث وصراعات استندت على تعاليم الدين ومفسريه تارة، وعلى الأيديولوجيات السياسية تارة أخرى، وعلى تقاطع فتاوى رجال الدين وأفكار رجال السياسة تارة فالثقة، والتي ينبغي للأجيال أن تطلع عليها. فقد قدم العديد من الكتاب مؤلفات تحدثت عن تلك الفترة. ومن أفضل من مؤلف قدم لنا الموضوع كشاهد على العصر - بعد أن رأى تلك الأحداث بام عينيه وخاض غمار صراعاتها -كتاب عنوانه الإمام الحسيني البغدادي مقاربات في سسيولوجيا الدين والتدين والتاريخ والسياسة للدكتور عبد الحسين شعبان والذي صدر عن دار إحياء تراث الإمام البغدادي في التجف الأشرف. ويتألف الكتاب من مقدمة وسبعة أقسام وخاتمة على مدى مائتين وسبعين صفحة، تلتها مقتطفات من كتاب وجوب النهضة للإمام الحسيني البغدادي، وترجمة استلها الناشر من كراس نشر في لبنان لحياة مؤلف الكتاب بمناسبة تكريمه في بيروت آذار / مارس 2017. ويفهم من مقدمة الكتاب التي شبهت بالتمهيد وقدمها المؤلف كأهداء الى طبيبين من عائلة آل شعبان أهتمتا بصحة السيد الحسيني البغدادي، أن المؤلف يدعو الى مطالعة التاريخ من زواياه

معرض الملصق السياسي (البصرة تستغيث)

مهدي السبهان

البصرة

أقامت نقابة الفنانين العراقيين / المركز العام بالتعاون مع جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين فرع البصرة معرض الملصق السياسي الذي اقيم على قاعة الفنان محمد مهر الدين في مقر جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين فرع البصرة مساء يوم الأحد في الخامس والعشرين من ايلول، حيث افتتح المعرض نقيب الفنانين العراقيين الدكتور جبار جودي بحضور أعضاء الهيئة الادارية لنقابة الفنانين وجمعية التشكيليين والتخب المشاركة من الفنانين واساتذة من جامعة البصرة ومعاهد الفنون الجميلة . وكان الحضور ميمراً وتفاعلاً ملحوظاً بين القضية البصرية وما تم عرضه من اعمال تحاكي الضمير الانساني من قبل الفنانين المشاركين الذين بلغ عددهم تسعون فناناً من المحافظات العراقية كافة فضلاً عن المشاركة للفنانين المغتربين . وتزامن هذا المعرض مع اليوم العالمي للسلام لإيصال رسالة التظاهر السلمي الى السياسي الذي يتوارى عن الانظار من الحقوق المشروعة للشعب البصري . وعند استطلاعنا للاعمال الفنية المشاركة فإنها معبرة عن الوجد البصري والامل الذي يعاني منه البصريون وهم يشاهدون المنية تتلاشى بسبب العطش وكل الاعمال المشاركة تحمل بين طياتها خطاياها الملن في اسناد اهل البصرة للمطالبة بحقوقهم المشروعة . وعن ذلك حدثنا نقيب الفنانين الدكتور جبار جودي قائلًا :

نحن كقنابة فنانين المركز العام اردنا ان نقدم شيئاً لمدينة البصرة وما يدور فيها من حراك واحتجاجات ومطالب، فإنا خير من يعبر عن ذلك بشكل مباشر من خلال البوستر السياسي لأنه يكون على تماس مع نبض الشارع اليومي . قررنا ان يكون هذا المعرض في قلب البصرة وبالتعاون مع جمعية التشكيليين ايماناً منا بأن للفنون وقفة كبيرة مع كل القضايا الوطنية التي تقوم بها الشعوب ونحن مع المطالب الشرعية لمدينة البصرة ، وما ان دعونا لهذا المعرض استجاب له أكثر من (90) تسعين فناناً عراقياً من الداخل والخارج وألت النقابة على نفسها ان تطبع هذه الاعمال بشكل موحد وجميل واثيق وان يقام المعرض في مدينة البصرة المعززة وهي محافظة الخير والطهارة، وهذا جزء يسير جداً من الوفاء لهذه المدينة ان نقف هكذا وقفة فنية تتظاهر بطريقة حضارية ويحرك فني لاننا مؤمنون بأن الفنون لديها تأثير واسع ومؤثر في المجتمع ، وسوف ينتقل هذا المعرض من البصرة الى بغداد وعلى الأرجح في مجلس النواب العراقي ومن ثم سينتقل لأكثر من محافظة عراقية وصولاً الى اقليم كردستان .

وحدثنا الفنان فاضل وتوت امين سر النقابة قائلًا :

تبلورت الفكرة بالاساس بعد التظاهرات في مدينة البصرة فأردنا ان نسهم بشكل فعال ، حيث حدث ان هناك فنانين قدموا ملصقات سياسية لمساندة التظاهر السلمي في البصرة لذلك ارتأينا إقامة معرض للملصق السياسي حيث وصلتنا مشاركات بحدود مئة وعشرين مشاركة اخترنا منها الاعمال التي فيها الدقة العالية والجانب التقني اللذان يظهران العمل بشكله الأفضل . والمعرض مهم جداً لاننا لم نشاهد منذ سبعينات القرن الماضي عرضاً بهذا المستوى للبوستر السياسي . تم اعداد المعرض بشكل سريع وإقامته كانت بشكل اسرع وذلك من خلال اعداد لجنة تتكون من الدكتور عاصم فرمان والفنان فاضل وتوت امين سر النقابة وعضو المجلس المركزي الدكتور جواد الزيدى . وهناك جهد استثنائي قام به الدكتور عاصم فرمان كان له دور فعال في جمع الاعمال وتحويلها الى عمل الكتروني ، وكذلك الشكر كل الشكر للدكتور أكرم جرجيس الذي قدم جهوداً كبيرة في هذا المعرض .

وحدثنا نقيب الفنانين في البصرة فحى شداد قائلًا :

تمت إقامة معرض البوستر السياسي تضامنا مع التظاهرات السلمية ونحن ضد الاساءة الى ممتلكات الشعب ، والمعرض صرخة كبيرة بوجه الظلم الذي يخيم على مدينة البصرة من انعدام الخدمات وسلب الحقوق وهذا المعرض وكافة النشاطات الفنية هي تعبير عن صرخة الفنان بمساندة الشعب . وسيكون هناك ورشة كبيرة في نقابة الفنانين في البصرة للرسم الحر والغرض ذاته واتمنى ان يكون الفنانون يدا واحدة لإيصال الصوت الحقيقي للمجتمع وان يتكاتف الفنان التشكيلي مع الموسيقي والمسرحي لتسجيل حراك ثقافي واسع النطاق يحمل روح المحبة والإخاء . والفنان أقوى وأشجع من كل السميات .

فيما حدثنا الفنان حسن فالج عضو الهيئة الادارية لجمعية الفنانين التشكيليين العراقيين فرع البصرة قائلًا :

ان ما يحدث في مدينتنا العزيزة يعتصر القلب ويشكل نسيجا مشتركا من جراح الدولة وآلم الحياة ، ونحن نتصدى للجانب الثقافي تم التنسيق بين النقابة والجمعية لإقامة هذا المعرض لعله يحرك الضمير الانساني ويعيد مدينتنا الى سابق عهدها ، ولا شك ان المؤسسات الثقافية تسير في اجواء رحبة وتفاهم وطني مشترك ولذلك تم التنسيق لإقامة هذا المعرض في جمعية الفنانين التشكيليين فرع البصرة .



جانب من معرض البصرة تستغيث

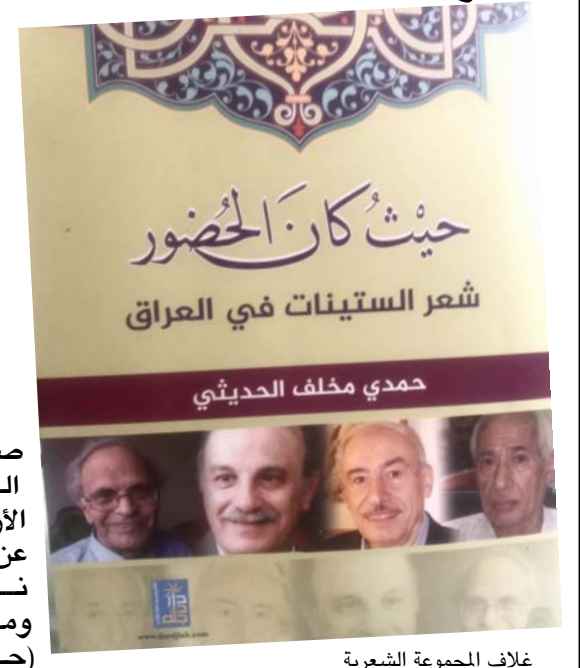
العزاوي، معللاً، في فصل من الكتاب، سبق الدراسة لماذا اختار هؤلاء الأربعة من بين جليلهم الغاص بالشعراء، والذي اطلق عليه الشاعر سامي مهدي اسم (الموجة الصاخبة)، والشاعر فاضل العزاوي (الموجة الحية). يعد الحديفي جيل الستينات مصدر قلق لكل الأجيال اللاحقة كون شعراء الأجيال اللاحقة لم يكونوا بسعة ثقافة الجيل السابق ولم يعيشوا الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي كانت في العقد الستيني وما قبله بقليل. وبعد أن يستعرض بعض إصدارات ذلك الجيل، يقول: أصبح الستينيون يتصدرون الحركة الشعرية العراقية ويثروا فيها حيوية كانت قد فارقتها منذ سنوات، وأدخلوا فيها مفهومات جديدة وتقاليدها جديدة وأسسوا لها علاقات جديدة، وهذا على الرغم مما واجهوه من مقاومة وصلت في كثير من الأحيان حد التاليف والإيقاع، ناهيك عن المضايقة والسخرية والتشنيع، متطرقاً إلى جماعة كركوك والبيان الشعري. وبعد هذا الكتاب مصداً لا غنى عنه للباحثين عن شعر جيل الستينات لإحاطته بشعراء ذلك الجيل وظروفهم ونتائجهم ومميزات الجيل وتأثيره في حركة الشعر العراقي.

رند الهاشمي

عمان

الحضور.. شعر الستينات في العراق لمؤلفه الناقد الأدبي والتشكيلي حمدي مخلف الحديفي. درس المؤلف تجارب أربعة من شعراء ذلك الجيل هم حسب الشيخ جعفر وحميد سعيد وسامي مهدي وفاضل

صدر في العاصمة الأردنية عمان، عن دار دجلة ناشرون وموزعون كتاب (حيث كان الحضور



غلاف المجموعة الشعرية